@ 420 @ (^ أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا ا الذي أنتم به مؤمنون (11) يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن با شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن) * * * * * * * * * * * * * * * * * * * .

قوله تعالى : (^ يا ايها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن با شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن) الآية وردت في بيعة النساء ، وكان قد بايع الرجال على الإيمان والجهاد فحسب ، وبايع النساء على هذه الأشياء كلها ، فروي ' أن النبي قعد على الصفا حين فتح مكة ، وقعد دونه عمر ، وجاءته النساء يبايعنه ، وفيهن هند بنت عتبة منتقبة متنكرة ، فلما قال النبي : ' إنا نبايعكن على أن لا تشركن با شيئا ' قالت هند : ما جئنا إليك وقد بقي في قلوبنا شرك ، فلما قال : ' وعلى أن لا تسرقن ' قالت هند : إني قد أخذت من مال أبي سفيان هنات وهنات ولا أدري أتحللها لي أو لا ؟ وكان أبو سفيان حاضرا ، فقال : حللتك عما مضى وعما بقي . وفي رواية : أنها لما قالت ذلك عرفها النبي فقال : ' أو هند بنت [عتبة] ؟ ' قالت : نعم ، اعف عما سلف يا نبي ا ، عفا ا عنك ، فقال : ' إن الإسلام يجب ما قبله ' ، فلما قال النبي : ' وعلى أن لا تزنين ' قالت هند : أو تزني الحرة ؟ ! فضحك عمر رضي ا عنه فلما قال : ' وعلى ألا تقتلن أولادكن والمعنى : لا تئدن أولادكن قالت هند : ربيناهم صغارا فقتلتموهم كبارا وكان قتل ابنها حنظلة بن أبي سفيان يوم بدر فلما _ كان) قال : (^ ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن) قالت هند : ما علمت البهتان إلا قبيحا ' . ومعنى الآية : لا تلحق المرأة